

شرح كتاب الأربعين النووية (٧٤) الحديث الثاني عشر (١)

محمد الشرافي

عبد القادر حديث صل على النبي محمد الحسن يعني من روى الترمذي والنسائي. رواه الترمذي والنسائي وغيره احسنت ابراهيم رحمه الله حديث الحادي عشر عن اخي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب - [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال حفظت قال حلفت برسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يميل الى ما لا يليق - [00:00:45](#)

رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن رحمه الله تعالى في الحديث عن ابي محمد الحسن العلي ابن علي ابن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً هما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

طعم ما يريبك الى ما محمد النبي محمد رضي الله عنه بمعنى السبب ابن البنت وابن ابن يصير حفيد. حفيد ربحانته لماذا قال ربحانته من الريحانات الزهور ترى الرحلة من الزهور - [00:01:19](#)

تشم كان النبي يشم الحسن يقبله والحسين من شدة محبته لهما احمد دع ما يريبك ايش معنى دع اترك يذيقك الى احسنت الى ما لا يريبك تمام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:02:29](#)

ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال النووي رحمه الله الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:03:23](#)

حديث الحسن رواه الترمذي وغيره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اه حنا اتفقنا ان بعد عشرة احاديث نختم اختبار صح ذكروني اخر الدرس نناقش الموضوع هذا - [00:03:43](#)

طيب هذا الحديث الثاني عشر عنوانه اجعله عنوانا اترك ما لا يعينك اترك ما لا يعينك واما الراوي فانه ابو هريرة رضي الله عنه وسبقت ترجمته واما معنى الحديث اجمالاً - [00:04:00](#)

يرحمك الله ففيه يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من كمال دين المرء ان من كمال دين المرء طيب ترى هذا هنا وينغلق لانه ها انغلق عندي انغلق طب كان اول ينغلق ليش - [00:04:36](#)

ها عجيب كلم حافظ اش قلنا؟ يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من كمال دين المرء تركه ما لا يهمه بدينه او دنياه واما معنى الحديث تفصيلاً وقوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء - [00:05:24](#)

من حسن لسان المرء اي من كمال دين الانسان اي من كمال دين الانسان والمرء يشمت الرجل والمرأة بل ويشمل الانس والجن لان الجن مكلفون ومخاطبون بالشريعة وقوله تركه ما لا يعنيه - [00:06:26](#)

الترك هو الاهمال وعدم الاشتغال والاهمال وعدم الاشتغال وعدم الاهتمام وقوله ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ولا يكون من شأنه ولا يتعلق به فلا يحتاجه لا في مصالح دينه ولا دنياه - [00:07:34](#)

فلا يحتاجه لا في مصالح دينه ولا دنياه قال بعض اهل العلم قال بعض اهل العلم وافراد ما لا يعنى المرء لا تنحصر وافراد ما لا يعنى المرء لا تنحصر - [00:08:38](#)

لكنها ترجع الى اربعة اصول اول المحرمات الثاني المكروهات الثالث المشتبهات لمن لا يتبينها ثاني المكروهات والثالث المشتبهات مما لا يتبينها والرابع فضول المباحات حضور المباحات فما زاد على حاجة الانسان من المباح - [00:09:16](#)

فما زاد على حاجة الانسان من المباح فهو مما لا يعنيه فوائد الحديث اولا ان هذا الحديث من جوامع الكلم وهو من امثلة كثيرة على بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم وفصاحته - [00:10:29](#)

وان الكلام اختصر له اختصارا ان الكلام اختصر له اختصار ومن الفائض ان الدين يتفاوت تفاوت ففيه حسن وفيه احسن وفيه دون ذلك والمراد هنا ما يتعلق بالمكلف ما يتعلق بالمكلف - [00:11:22](#)

نفسه واما الدين من حيث هو فهو واحد لكنه في قلب الانسان في قلب الانسان وفي عمله يزيد وينقص ومن الفوائد ان من حسن دي من انسان ان يترك ما لا يعنيه - [00:12:31](#)

ومن الفوائد انه ينبغي للانسان ان يهتم ويشغل بما هو معني به بما هو معني به والناس في هذا والناس في هذا يتفقون في شيء واحد ويختلفون في اخر يختلفون في اخر - [00:13:38](#)

فيتفق جميعهم انه يجب عليهم ان يشتغلوا بما يقيم دينهم بما يقيم دينهم من العقيدة والعمل وقد يختلفون بل ويختلفون فيما يعني افرادهم فيما يعني افرادهم ليكون الانسان معنيا بما لا - [00:14:33](#)

يعنى به غيره ليكون الانسان معنيا بما لا يعنى به غيره فمثلا من كان يربي بهيمتنا بهيمتنا ما كان يرمي بهيمة انعام يجب ان يتعلم احكامها بالزكاة وغيرها ومن كان مهتما بالزراعة - [00:15:26](#)

احسن ما كان مشغلا بالزراعة من كان مشغلا بالزراعة يرحمك الله يجب عليه ان يعتني باحكامها يجب عليه ان يعتني باحكامها وهكذا من يشتغل بالبيع والشراء يجب ان يعتني بما يحل ويحرم - [00:16:10](#)

من انواع التجارات وهنا لو ترك لو ترك من يشتغل بالزراعة الاهتمام باحكام المبيعات الاهتمام لو ترك من يشتغل بالزراعة الاهتمام بما يتعلق بالمبيعات فهذا لا يأتى لانه لا يعنيه الخصوصية - [00:16:51](#)

ومن الفوائد حسن تعبير النبي صلى الله عليه وسلم لقوله من حسن اسلام المرء لقوله من حسن اسلام المرء فأتى بمن الدالة على التبعية اتي بمن الدالة على التبعية فبعض الحسن ترك ما لا يعنى - [00:17:55](#)

فبعض الحسن في الاسلام ترك ما لا يعنى والقسم الاخر الاهتمام بما يعنى الاهتمام بما يعنيه ومن الفوائد ان هذا الحديث اصل من اصول الشريعة من حيث معناه عن هذا الحديث - [00:18:42](#)

اصل من اصول الشريعة من حيث معناه ولو عملنا به لارحنا انفسنا وارحنا غيرنا صح ولا لا واكثر الناس اليوم مشغولين بغيرهم اكرم واكثر الناس اليوم مشغولون بغيرهم ولا وما لا يعنيه - [00:19:26](#)

وحجتهم انهم لا يجدون ما يتكلمون فيه منحتي تحدث وانظروا الاخبار والجرايد واللي فيها؟ وش اللي فيها يعني بالله عليك جريدة الناس الحين تخلوه الى الاجراءات الالكترونية اول جرايد يمكن بعضكم ادركتوها كلكم ان شاء الله - [00:20:22](#)

صحيفة قد كذا يعني صفحة فيها ستة وثلاثين صفحة الاول يعني في قبل ايام صغارنا كانت صغيرة شوي كبرت كبرت ويوميا تخرج صحايف وجريدة كذا كذا وجرايد بالله وش اللي فيها - [00:20:54](#)

بل بعضها كذب وبعضها معاد وبعضها مسروق مسروق من صحف اخرى مجلات ويلا يلاه بعض الناس ياخذها في صفحة كلها ولو سألت عن مسألة في الموضوع ما احسنها ومثقف ثقافة - [00:21:15](#)

ثم يحسن يقرأ الفاتحة حاط فيها عنيدة تعلم القرآن تعلم السنة تعلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والله امر يحزن يعني نبكي نبكي عليه بعض الناس الان ما يعرف الصحابة - [00:21:36](#)

ويعرف اللاعبين قبل تقريبا سنة او اكثر انتشر مقطع لاطفال اطفال يسألهم واحد لاعب في ايطاليا ولاعب في مدري وين على طول ما يخلصوا اهله قايل في النادي الفلاني وفي النادي الفلاني فسأل الصحابة - [00:22:06](#)

فما يعرف الصحابة مسلم ان بكر الصديق نقل احد الخلفاء الراشدين ما عرفهم ونحن مأمورون باتباعهم عليك بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين كيف نتتبه من ما اسماهم اصلا؟ ما نعرف منهم - [00:22:28](#)

فظلا عن سنن النبي صلى الله عليه وسلم النوم اداب النوم اداب الاكل الشرب خروج الدخول هذا اللي تصلح تصلحنا هذا محبة الله

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:22:51](#)

بالله كيف نتبع النبي صلى الله عليه وسلم ما نعرف سيرته يعني تجد بعض الناس يقرأ في اليوم يمكن عشرات الصفحات ولم يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة - [00:23:09](#)

وهذا داء داء الامم لكن ينبغي العاقل ان يعني انظر يعني النظر الاخ في الاخبار وسمعتها لكن موب اقدر كل خبر اشوفه وتحليل اخبار يقول ما بين السطور ولما يتكلم مثلا الرئيس الفلاني شف ما بين الكلمات بين السطور وشطور - [00:23:25](#) وتحليل وينظر التحليل للثاني هذا فظلا عن الكورة تعاط قال له تعال قبل المباراة وبعد المباراة اثناء المباراة يلاه من حسن اسلامه ترك ما لا يعرف. هذا حديث ذكر ابو داود - [00:23:52](#)

سجستاني صاحب السنن رحمه الله ان هذا الحديث من الاحاديث تدل عليها السنة لذلك اربع احاديث قال هذا منها تدور عليها السنة كلها اصول الشريعة لها نظير هذا الحديث بيحينا قوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:16](#) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او اصمت اسكت الله المستعان والله تعالى اعلم طيب الاختبار افتح كل ما احد يساعدنا. انا الحقيقة مشغول والاختبار يحتاج الى وضع اسئلة اسئلة - [00:24:34](#)

شاملة وايضا سيرة وضع اسئلة صعبة اقدر اعطيك فيها الحكم للحين لكن الاسئلة اللذيذة اختيارات فراغات اه صح وخطأ هذي اسئلة موضوعية قادرين تنشط وتسهل بدون ما تثقل تحتاج الى عناية الا ما بين السطور هذي بين السطور - [00:25:02](#) فهل احد منكم يتبرع انت من الموجودين او اللي في اسمهن الان احد تبرع بوضع اسئلة على الحادث عشر الاولى يضعها الكترونييا في برنامج من برنامج جوجل درايف حط اسئلة - [00:25:30](#)

يمكن عاد انها تصحح الكترونييا ايضا نفس الصح او انها تجمع تصريحات اسهل شوي اكيد ابراهيم متبرع الكترونية قلت خلاص طيب اكتبها يا شيخ يعني خمس احاديث خمس احاديث ها هو جيد فكرة جيدة يعني واحد سوي على خمسة وثاني على خمسة - [00:25:52](#)

طيب نريد اسئلة فرجات اختيارات اه عدد اشياء بسيطة نبغى اشرح حديث جبريل عليه السلام يلا خذ سطر السؤال سطر والاجابة عشر صفحات من يصححها؟ من يقعد يقرأها لك ليس الموضوعية هذي على طول في لحظات صحة - [00:26:21](#) سهلة اذا ابو حسن بيضع ها من الشرح طيب عندك خمسة محمد خمسة خلص متى تجيبونها؟ بكرة ما في درس نبغاها يوم الاثنين والله اكبر عندكم فرصة فرصة عظيمة اثنين - [00:26:47](#)

ويصير الاختبار ايضا في اه بالعشرة الاولى بس شف احد ممكن يتبرع بعده ترى ممكن نساعدكم انا اقصد ان نسوي الاسئلة كتابة ثم نعطيها احد يزينها ولا نكتبها هنا في درايف وخلاص - [00:27:18](#) تعرف درايف؟ ها تعرف انت جيد يعني في عبد الرحمن عبد الرحمن مصر ولد الدكتور جيد وهي مصر الانك متراسلة متراسلة خلاص ها اسئلة انت حتى مو مطبخ زين ولا لكن اذكر - [00:27:37](#)

خلاص تعاونت محمد ظبطوها لنا وفي الشرح وفي الحفظ ايه ايه يصلك مباشرة لا ما يحتاج مباشرة كتابه وشرحه فراغات فراغات صح وخطأ اختيارات حديث الراوي تطلع منه من راوي هذا الحديث - [00:28:04](#) من خرج جيب تخريجة تقول هذا اي حديث ايه هي ضروري ضروري والبقية استعدوا لاختبار ان شاء الله خلاص في سؤال يا شيخ يقول محمد الجابري هل سرد قصص بعض الناس بما فيها من طيب وسيء يدخل في الغيبة - [00:28:32](#)

اذا كان معروفا فهو كان فيها سيئا فكان فيها سيء فنعم غيبة. ذكر حق ما نكره وايضا حتى الحسن لو كان هو يكرهه فلا اتكلم وهي تقول احسن الله اليك يا فضيلة الشيخ كيف نتعامل مع من يقولون عليك بنفسك ولا تحذر من الذين يجاهرون بالعقائد - [00:28:57](#) من التوحيد؟ هل صحيح اننا لا نحذر من المجاهرين ينظر في المصلحة المجاهر بالمعصية قد يكون من المصلحة السكوت عن اسمه ويكفيك ان تحذر عن المعصية عن العقدي عن في البدعة - [00:29:23](#)

يكفيك واذا حذرت عن الفعل نحارب من الشخص هذا ومن قبله ومن بعده وهذا احسن والاشتغال بالاشخاص هذا ترى ترى قد

تكون مصيبة يكون في حظر النفس ثم الغالب ان الاشخاص - 00:29:44

انهم يستثارون ولا سيما اذا نشر هذا نشر وكان اتباع وربما يحبونه لكن لو حذرت من من الخطأ بالدليل وايضا باسلوب حسن فان هذا ادعى القبول ادعى للقبول النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ما بال قوم يقولون كذا وكذا ما بال رجال - 00:30:06

وهو يعرف اشخاص يعني مثلا حديث بريرة رضي الله عنها آآ هذه امة اشترت نفسها من اسياها ثم جاءت الى عائشة رضي الله عنها قالت اني كاتب اهلي على تسع اواق فاعينيني في كل عام اوقية - 00:30:31

قالت ان احب اهلك ان اعداها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت الى اهلها فعرضت عليهم قال عجب تشتريني تدفع هذا المال وتكون ولاء لها قالوا لا تدفع فلوس والولاء لنا - 00:30:50

هذا مخالف للشرع فذهبت بريظة الى عائشة رجعت وكان النبي قد حضر صلى الله عليه وسلم فسمع مقاله فقال له اشترها واسططهم ان ولاء فانما الولاء لم يعتق ثم قام فخطب قال ما بال رجال يشترط شروطا ليس في كتاب الله - 00:31:11

ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط قضاء الله حق وانما الولاء لمن اعتق وهو يعرفهم ومع هذا ما قال ال فلان ولا فلان ولم يذهب اليه بايضا ما راح لهم قال لي لما تشترون - 00:31:30

يعني معمم الذي ينبغي مثل هذا لا سيما كان معروفا صوت ينشر تسمية الاشخاص اشكال ثم تعال ثم سبحان الله بعض الناس يشتغل من حوله كل يوم بهذا ايش رأيك يا شيخ - 00:31:48

عبد المنعم قال كذا وكذا قال اذن هذا مبتدع هذا ضال هذا محترق طيب عبد القادر الله عبد القادر وش قال؟ قال قال كذا وكذا يلا شوف تأكدوا تأكدوا بعد زين قال تأكدوا ويلا وجد عبد القادر طيب سمع عبد المنعم عبد القادر وش يسوون - 00:32:07

انتوا اللي فيكوا تاخذوا العزلة بالاثم لكن لو قال في بعض الناس حذر منكم ايضا بطريقة لعلة كذا ثم هذا خطأ والدليل قال الله تعالى وهذا ما يجوز ان الغالب غلبه كثير الحمد لله انه حتى لو وقع في بدعة في مخالفة - 00:32:26

اما ملتبس عليه الحق او اراد الخير وما اصابه او مقلد قلد احدا او حتى عصا ثم اذا اتاه من ذكره يعود هذا الاصل اللهم اهدنا ناديت. موسى يقول احسن الله اليك. من صلى الفجر جماعة هل يجوز له بعد ذلك ان يصلي بوالدته في البيت ام - 00:32:46

قل في وقت النهي يدخل في وقت النهي لكن ان كان ثم حاجة فلا بأس وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس حادثة الاول رأى رجالا لم يصلوا فنهاهم فصلوا معنا - 00:33:11

اذا كان مال المصلي فصلي معه والثاني دخل رجل بعد ان صلوا ما بعد صلى الفجر وقال من يتصدق على هذا مثل هذا لا بأس اما ان يجعل هذا سنة - 00:33:31

كل مرة يروح يصلي بامه الوقت نهى هو نافلة هذي لكن لو كانت متعة مثلا او تحتاج الى قراءة او رأى ان من المصلحة يصلي بها فلا بأس جزاك الله خير - 00:33:46

بارك الله فيكم - 00:33:59